

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

36671 - عن عمرو بن وهب الثقفي قال : كنا عند المغيرة بن شعبة ف قيل له : هل أم أحد من هذه الأمة النبي صلى الله عليه وسلم غير أبي بكر ؟ فقال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فلما كان في وجه السحر ضرب عنق راحلتي فطننت أن له حاجة فعدلت معه فانطلقنا حتى برزنا عن الناس فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيب عني حتى ما أراه فمكث مليا ثم جاء فقال : حاجتك يا مغيرة ؟ فقلت : ما لي حاجة فقال : هل معك ماء ؟ قلت : نعم فقامت إلى قرية - أو قال : سطيحة - معلقة في مؤخرة الرجل فأتيته بها فصبت عليه فغسل يديه وأحسن غسلهما - وأشك أن قال : أدلكهما بالتراب أم لا ثم غسل ثم ذهب يحسر عن ساعديه وعليه جبة شامية ضيقة الكمين فضاقت فأخرج يديه من تحتها إخراجا فغسل وجهه ويديه - فذكر في الحديث غسل الوجه مرتين - لا أدري أهكذا أم لا - فمسح رأسه ومسح العمامة ومسح على الخفين ثم ركبنا فأدركنا الناس وقد أقيمت الصلاة فتقدمهم عبد الرحمن بن عوف وقد صلى بهم ركعة وهو في الثانية فأخذت أوزنه فنهاني وصلينا الركعة التي أدركنا ثم قضينا الذي سبقنا .

(ص)